

مجمع الأمثال

3831 - ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ .

أي ما أشبه بعض القوم ببعض . يضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة .
وتمثل به الحسنُ B في بعض كلامه للناس .

وهو من بيت أوله : .

كُلَّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَابٍ ... مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ .

وإنما خص البارحة لقُرْبِهَا مِنْهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ : ما أشبه الليلة بالليلة يعني أنهم
في اللؤم من نصاب واحد والباء في " البارحة " من صلة المعنى كأنه في التقدير شيء يشبه
الليلة بالبارحة يُقَالُ : شبهته كذا وبكذا . يضرب عند تشابه الشيئين